الاحتلال يتوغل شرق خان يونس وجرف الأراضي.. واشتية يطالب بحماية الأسرى من «كورونا»

اتهامات فلسطينية بتكثيف الاستيطان في الأغوار والبحر الميت تسريعاً لخطة الضم الإسرائيلية

أفراد الدفاع المدني الفلسطيني يطهرون شوارع منطقة الميناء في غزة من فيروس كورونا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن تكثيف الاستيطان في منطقة «الأغوار» الفلسطينية والبحر الميت، هو جزء من بدء تنفيذ خطة الضم والسرقة والاستيطان وما أسماها «سرقة العصر».

وأشار عريقات، في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية امس، أن 95٪ من أراضي الأغوار تمت سرقتها والاستيلاء عليها من جانب سلطة الاحتلال، ويقوم باستغلالها 12700 مستوطن اسرائيلي، وأن بقية الأرض في الأغوار 5٪، هو ما تبقى لأصحاب الأرض الفلسطينيين وعددهم حوالي 55 ألف مواطن فلسطيني.

وأضاف أنه خلال العام الماضي «2019» تم بناء 4 بؤر استيطانية جديدة، و110 وحدات استيطانية أضيفت للمستوطنات القائمة في منطقة الأغوار، وأنه بالنسبة للمياه، فان سلطة الاحتلال تسرق ما نسبته 94٪ من المياه في منطقة الأغوار، إضافة إلى سرقة مائة ألف «دونم» وإعلانها مناطق عسكرية مغلقة ثم تحويلها للمستوطنين.

من جهة اخرى، توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي امس، شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، وقامت بعمليات تجريف وتمشيط في المكان.

وأفادت «وفا» بأن عدة آليات عسكرية ترافقها جرافة توغلت لمسافة محدودة شرق بلدة «خزاعة» شرق المحافظة، قبل أن تعود إلى مواقعها العسكرية خلف «السلك الفاصل».

وبدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، بعمليات تجريف جديدة لتوسيع مستوطنة «شفوت راحيل»، المقامة على أراضي قرية «جالود»، جنوب نابلس، حيث إن عمليات التجريف تأتي بعد إعلان وزير الحرب الإسرائيلي نفتالي بينيت توسيع المستوطنة المذكورة خمسة أضعاف، وإيجاد تواصل بين مستوطنتي «شيلو» و«شفوت راحيل» وباقي البؤر الاستيطانية الواقعة في الشرق منها، وصولا لشارع «ألون»، ويتم تنفيذها في الحوض رقم (13) موقع «الخفافيش»، إلى الغرب من مدرسة «جالود» الثانوية، وعلى بعد مئات الأمتار منها.

كما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال غرب رام الله عقب استهدافه بزعم قيامه برشق مركبات المستوطنين بالحجارة.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية القول إن الشاب أصيب بالقرب من قرية دير نظام، التي أغلق جنود الاحتلال مدخلها، عقب إطلاق الرصاص عليه، بزعم رشق الشاب مركبات المستوطنين بالحجارة.

وفي السياق، أصيب فلسطينيان جراء اعتداء مستوطنين عليهما في قرية أم صفا شمال غرب رام الله، فيما أغلقت قوات الاحتلال.

الى ذلك، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتحرك فورا لزيارة الأسرى في سجون الاحتلال، وحمايتهم، وإجراء الفحوصات اللازمة للأسرى المشتبه بإصابتهم بفيروس «كورونا» في سجن «مجدو»، وتطبيق «البروتوكولات» الدولية الخاصة بتوفير سبل الحماية للأسرى في حالات انتشار الأوبئة كما هو الحال الآن.

وذكرت «وفا» أن اشتية جدد، خلال استقباله رئيس بعثة الصليب الأحمر في القدس دانيال دوفيلار، بمدينة رام الله امس، المطالبة بالسعي للإفراج عن جميع الأسرى، خاصة المرضى منهم، وكبار السن، والأطفال، والنساء، لحمايتهم من وباء قد لا يمكن السيطرة عليه.

صدام بين رئيس الكنيست والمحكمة العليا يضع مستقبل نتنياهو على المحك

عواصم ـ وكالات: أمرت المحكمة العليا في إسرائيل رئيس الكنيست يولي إدلشتين بطرح تصويت في البرلمان كان قد رفضه ويمكن أن يضعف قبضة حليفه الوثيق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على السلطة.

وجاء التدخل القضائي النادر في الإجراءات البرلمانية أمس الاول عقب رفض إدلشتين إجراء تصويت كان مقررا اليوم وكان من المرجح أن يطيح به من رئاسة الكنيست وقانون خاص بمنع نتنياهو من تشكيل حكومة جديدة مع اقتراب محاكمته في قضايا فساد.

وأشار إدلشتين عضو حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو إلى أزمة فيروس كورونا والدعوة التي وجهها الزعيم الإسرائيلي لتشكيل «حكومة طوارئ وطنية» كسببين لتأجيل تصويت على غير حاسمة جرت في الثاني من مارس.

وبعد الاستماع لطلب من حزب أزرق أبيض وجماعات مدافعة عن الديموقراطية أمس الاول لإجبار إدلشتين على إجراء تصويت لاختيار رئيس جديد للكنيست، أمهلته الحكومة حتى المساء كي يقول ما إذا كان مستعدا لفعل ذلك خلال الجلسة البرلمانية المقررة اليوم.

وبعد انتهاء المهلة قال إدلشتين على تويتر «مع كل الاحترام الواجب، لا يمكنني الموافقة على الإنذار المقدم لي ولبرلمان إسرائيل لعقد الجلسة في موعد لا يتجاوز 25 مارس». وقال إن تحديد أجندة البرلمان من سلطة رئيسه وليس القضاء.

وبعد فترة وجيزة من ذلك أصدرت المحكمة حكما يطلب منه إجراء التصويت في غضون يومين.

بعد إخفاق غني ومنافسه عبدالله في تشكيل حكومة

واشنطن تخفّض مليار دولار من مساعداتها لأفغانستان

عواصم ـ وكالات: التقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو نائب المسؤول السياسي لحركة طالبان الافغانية الملا عبدالغني بارادار في قطر، وذلك عقب محادثات في كابول وصفتها واشنطن بأنها «مخيبة للآمال».

وقال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، في بيان امس، إن الاجتماع الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة في وقت متأخر أمس الاول ركز على تنفيذ الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، وخاصة ما يتعلق بالإفراج السريع عن السجناء.

وأضاف مجاهد أن الجانبين اعترفا بأن التنفيذ الأفضل للاتفاق سوف يمهد الطريق لإجراء محادثات بين الأطراف في أفغانستان وترتيبات سياسية مستقبلية وسلام دائم ووقف لإطلاق النار.

وتأتي المحادثات رفيعة المستوى بين المسؤولين الأميركيين وطالبان بعدما قال بومبيو إن واشنطن «أصيبت بخيبة أمل» بسبب إخفاق القادة السياسيين في أفغانستان في تشكيل «حكومة شاملة» في نهاية زيارة استمرت يوما واحدا للبلاد.

وقال بومبيو إن إخفاق الرئيس الأفغاني أشرف غني ومنافسه السابق عبدالله عبدالله في تشكيل حكومة، يشكل تهديدا مباشرا للمصالح الوطنية الأميركية. ونتيجة لذلك، سوف تخفض واشنطن فورا مليار دولار من المساعدات لأفغانستان، على حد قوله. وأضاف أن القادة الأفغان يتصرفون «بشكل غير متسق» مع التزاماتهم بتشكيل فريق تفاوضي شامل واتخاذ خطوات عملية للإفراج عن سجناء طالبان.

وصرح بومبيو للصحافيين بعد الاجتماع بأنه يرحب بوقف هجمات طالبان ضد القوات الأميركية، دون أن يتطرق للهجمات اليومية التي يشنها المسلحون ضد القوات الأفغانية. وقال بومبيو إن: «الحد من العنف حقيقي.. لم تقع هجمات ضد القوات الأميركية منذ التوصل لاتفاق السلام».

من جهته، أكد الرئيس الأفغاني أشرف غني أن قرار واشنطن بقطع مليار دولار من مساعداتها للبلاد لن يؤثر على القطاعات والإدارات الرئيسية في أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء (خاما برس) الأفغانية امس، عن خطاب غني للأمة، قوله إن الحكومة تدرس بالفعل خططا للتعامل مع الظروف غير المتوقعة.

الى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس، أن الجيش الألماني سوف يبدأ في تقليل قواته في أفغانستان.

وأوضحت المصادر أنه سوف يتم تقليل عدد الجنود بناء على الاتفاقية التي تم إبرامها بين الولايات المتحدة الأميركية وطالبان.

ميدانيا، لقي 4 من مسلحي حركة «طالبان» مصرعهم، وأصيب مسلح آخر، إثر انفجار ناقلة أفراد مدرعة من طراز «همفي» محملة بالمتفجرات قبل أوانها في إقليم بادجيس في أفغانستان.

وذكر فيلق العمليات الخاصة الأفغاني في بيان نقلته «خاما برس» امس، أن مقاتلي «طالبان» كانوا يعتزمون استخدام مدرعة «همفي» المحملة بالمتفجرات في شن هجوم على القوات الأفغانية في منطقة بالا مورجاب، ولكن وقع الانفجار قبل الأوان، ما أسفر عن مقتل 4 من عناصر الحركة، وإصابة مسلح آخر.

ترامب «يؤيدها تماماً» لفترة محدودة

جدل حول آلية التصويت عن بُعد في الكونغرس الأميركي

عواصم ـ وكالات: أبدى عشرات البرلمانيين الأميركيين امس الأول تأييدهم لفكرة تعديل النظام الداخلي للكونغرس لإجازة التصويت عن بعد، في إجراء يتناقض مع قاعدة متبعة منذ قرنين من الزمن، والذي يرمي الى تمكينهم من مواصلة عملهم التشريعي في ظل قيود الحجر الصحي والمخاطر الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة.

وفي مجلس النواب وقع 67 نائبا ديموقراطيا على عريضة تطالب بأن يسمح خلال حالات الطوارئ الوطنية بتعليق العمل بالقاعدة القانونية المعمول بها منذ نحو 200 عام والتي تفرض على النواب أن يحضروا شخصيا إلى قاعة مجلس النواب لكي يتمكنوا من المشاركة في أي عملية تصويت.

وقالت النائبة كاثلين رايس، إحدى الموقعات على العريضة، إنه «يجب السماح للكونغرس بالتصويت عن بعد حتى نتمكن من أن نقر بسرعة وأمان قوانين لمكافحة وباء فيروس كورونا وتقديم الدعم لمن يحتاجون إليه».

أما صاحب هذه المبادرة، النائب إريك سوالويل، فشدد من جهته على المخاطر الصحية التي ستحدق بأعضاء الكونغرس إذا ما اضطروا للتنقل باستمرار بين واشنطن ودوائرهم الانتخابية في كل مرة يحتاجون فيها إلى التصويت، في ظل الوباء المتفشي بالبلاد.

وأيد أعضاء جمهوريون في مجلسي النواب والشيوخ هذه المبادرة منذ أعلن ثلاثة برلمانيين على الأقل إصابتهم بفيروس كوفيد-19 وإعلان آخرين وضع أنفسهم في العزل المنزلي على سبيل الاحتياط. وكتب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام في تغريدة على «تويتر» أمس الأول، «أؤيد فكرة التصويت عن بعد بشكل كامل للحفاظ على عمل مجلس الشيوخ خلال هذه الأزمة».

وتعتبر هذه المسألة أكثر أهمية في مجلس الشيوخ حيث يتمتع الجمهوريون بأغلبية ضئيلة للغاية (48 مقعدا مقابل 47 للديموقراطيين)، كما وضع 8 سيناتورات أنفسهم في عزلة طوعية.

بدوره، قال الرئيس دونالد ترامب إنه «يؤيد تماما» إجازة التصويت عن بعد «لفترة محدودة» في الكونغرس.

أنباء سورية

الأمم المتحدة تدعو لـ «وقف إطلاق نار وطني» وتوحيد الجهود

الحكومة السورية تفرض حظر تجوال ليلي لمواجهة كورونا

عواصم ـ وكالات: دعا المبعوث الأممي لسورية غير بيدرسون إلى وقف إطلاق نار في عموم سورية وتوحيد الجهود لمكافحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

وقال في بيان أمس: «ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الأطراف المتحاربة في العالم بتطبيق وقف فوري لإطلاق النار بهدف السماح للأسرة الدولية بالتعامل مع العدو المشترك المتمثل في فيروس كوفيد-19».

وأضاف «واليوم، أدعو بشكل محدد إلى وقف كامل وفوري لإطلاق النار على المستوى الوطني في سورية لتمكين القيام بجهد شامل للقضاء على فيروس كوفيد 19 في سورية».

واعتبر أن اتفاقات وقف إطلاق النار الأخيرة خفضت وتيرة العنف في شمال شرق وشمال غرب سورية، وناشد بإطلاق سراح واسع النطاق للمحتجزين والأسرى «لاعتبارات إنسانية وتقديم الرعاية للمسجونين».

في هذه الأثناء، فرضت الحكومة السورية حظر تجوال جزئي في عموم المناطق الخاضعة لسيطرتها، في ظل إجراءات لمنع تفشي الفيروس، رغم الاعلان عن تسجيل حالة اصابة واحدة فقط منذ ايام. وبحسب بيان لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) أمس، فإنه يمنع التجوال ليلا من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا، اعتبارا من اليوم الأربعاء.

واتخذت الحكومة، خلال الأيام الماضية، عدة إجراءات احترازية، مع تسجيل حالة واحدة لفتاة مصابة بفيروس «كورونا» قادمة من الخارج، بحسب ما أكده وزير الصحة، نزار يازجي.

ومن الإجراءات التي أعلنت عنها تعليق العمل في الوزارات كافة والجهات التابعة لها والمرتبطة بها بدءا من الأحد الماضي وحتى إشعار آخر. كما طلب مجلس الوزراء تقليص أعداد العاملين المداومين في الجهات التي يكون من الضروري استمرار العمل فيها إلى أدنى حد ممكن.

وكان رئيس فريق منظمة الصحة العالمية للوقاية من الأخطار المعدية، عبد النصير أبو بكر، عبر في حديث لشبكة «CNN» قبل ايام، عن قلقه من نقص حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد المبلغ عنها في سورية واليمن.

وقال أبو بكر «أنا متأكد من أن الفيروس ينتشر في سورية، لكنهم لم يكتشفوا الحالات بطريقة أو بأخرى».

وأضاف، «هذا هو شعوري، لكن ليس لدي أي دليل لإظهاره، وعاجلا أم آجلا، قد نتوقع انفجارا».

وزير الدفاع الروسي يخضع لفحص «كورونا» فور عودته من سورية

عواصم ـ وكالات : أفادت وسائل إعلام روسية، بأن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خضع لاختبار الكشف عن فيروس كورونا المستجد لدى وصوله إلى روسيا عائدا من سورية.

وذكرت قناة «زفيزدا» الروسية أن وزير الدفاع الروسي خضع لفحص الكشف عن «كورونا» المستجد بعد الزيارة التي التقى فيها الرئيس بشار الأسد وكانت النتيجة سلبية.

ونشرت القناة مقطع فيديو يظهر قياس الكادر الطبي درجات الحرارة، وأخذ عينات لإجراء اختبار فيروس «كورونا» لوزير الدفاع الروسي والوفد المرافق له في الطائرة التي اقلته من دمشق إلى موسكو.

واستقبل الأسد شويغو والوفد المرافق له أمس الأول وبحثا اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين تركيا وروسيا في محافظة ادلب.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الزيارة جاءت بتوجيه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبحث الطرفان وقف إطلاق النار في إدلب وسير العملية السياسية، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية .

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يخضع لفحص «كورونا» في الطائرة لدى عودته من سورية

مشاهدة الفيديو

شبح «كوفيد-19» يهدد شمال شرق سورية

القامشلي ـ أ.ف.ب: تواجه منطقة شمال شرق سورية، التي تعاني أساسا من نقص طبي حاد ومن توقف المساعدات عبر الحدود، تهديدا جديدا يفرضه فيروس كورونا المستجد، فيما تحذر منظمات ومسؤولون أكراد من العجز عن احتواء انتشار المرض. ورغم أنه لم تسجل أي إصابة في المنطقة المكتظة بالسكان، وحيث يقيم أكثر من 100 ألف نازح في 11 مخيما، إلا أن إعلان الحكومة السورية الأحد الماضي عن أول إصابة، دفع الإدارة الذاتية الكردية ومنظمات إنسانية إلى دق ناقوس الخطر في ظل عدم توفر الفحوص المخبرية للكشف عن فيروس «كوفيد19» سوى في دمشق.

ويقول مدير هيئة الصحة في الإدارة الذاتية التي اعلنها الاكراد من جهة واحدة في شمال شرق سورية، جوان مصطفى لوكالة «فرانس برس» «قبل فيروس كورونا كانت مطالبنا كبيرة والآن في هذا الظرف نحتاج الى دعم أكبر» من المجتمع الدولي. وبخلاف إدلب التي تدخلها مساعدات الأمم المتحدة عبر الحدود من تركيا المجاورة، بات إيصال المساعدات، وغالبيتها طبية، إلى مناطق نفوذ الأكراد يتطلب موافقة مسبقة من دمشق. ويعيش عشرات الآلاف من النازحين، بينهم أفراد من عائلات المقاتلين الأجانب في تنظيم داعش، وسط ظروف إنسانية سيئة للغاية في المخيم.

وتم تحديد 9 مراكز للحجر الصحي وفق مصطفى في شمال شرق سورية، بينما ذكرت لجنة الإنقاذ الدولية أن 2 من أصل 3 مستشفيات مخصصة لذلك ليسا مجهزين بالكامل. وأوضحت اللجنة أن 28 سريرا فقط متوافرين في وحدات العناية الفائقة في المستشفيات، وتم تدريب طبيبين فقط على كيفية التعامل مع أجهزة التنفس. وحذرت هيئة الصحة في بيان من نقص حاد في التجهيزات الأساسية والأدوية لعلاج المصابين، بينها الفحوص المخبرية للكشف عن الفيروس، وفق ما قال مدير الهيئة لـ «فرانس برس»، موضحا أن «كل فحوص «سي بي آر» تحصل في دمشق».

ونتيجة ذلك، ترسل عينات الفحوص إلى مختبرات في دمشق لتحليلها، وهو ما يجعل الإدارة الذاتية تعتمد على الحكومة السورية، التي باشرت مفاوضات مع الأكراد بشأن مستقبل مناطق سيطرتهم، لم تثمر بعد، بسبب رفضهم التخلي عن مكتسبات ومؤسسات بنوها خلال سنوات الحرب الـ 9.